ذلك الصديق العظيم لاسرائيل ، أرسل وفدا خاصا الى تل أبيب في نهاية ابريل ليشكو من تصلب اسرائيل في مسألتي القدس واللاجئين .

وكان لدى ترومان ما دعاه الى الشكوى من جديد ، اذ انه بعد قبول اسرائيل في الامم المتحدة بأيام قلائل ، بعث الى اسرائيل بمذكرة شديدة اللهجة تعبر عن خيبة أمله العميقة لان الوفد الاسرائيلي في مؤتمر لوزان لم يقدم اية تنازلات بشأن اللاجئين والحدود ، مما يدل على عدم اكتراث اسرائيل بقرارات الامم المتحدة .

وهكذا ثبت ان الامال التي علقتها الولايات المتحدة خلال مناقشات الامم المتحدة ، على مدى تأثير مؤتمر لوزان ، كانت واهمة ومضللة .

والواقع ان موقف اسرائيل حيال لجنة التوفيق الدولية ومؤتمر لوزان كان استغلالا وقحا . فطالما حومت فوق رأس اسرائيل ظلال من الشك بشأن ضمان عضويتها في الامم المتحدة ، فانها كانت تتظاهر الى حد ما بالتعاون لتقديم بعض التنازلات .

وما أن تم قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة حتى تخلت عن بعض الرياء والتظاهر ، واعلنت رفضها لقرارات الامم المتحدة بخصوص القدس واللاجئين ، سواء في لجنة التوفيق الدولية او في مؤتمر لوزان . لقد عبرت بصراحة في كل من اللجنة والمؤتمر عن موقف سلبي لا تزال تنهجه بعناد واصرار حتى يومنا هذا .

وان هذه الحقيقة تكشف لكل ذي عينين ان اشباه الايضاحات أو الوعود الخاصة التي بذلتها اسرائيل للمندوبين في الامم المتحدة قبل اجراء الاقتراع على عضويتها ، لم تكن صادقة او نزيهة ، بل استهدفت بكل بساطة تأمين الاصوات الضرورية المطلوبة .

ويتبين من هذا بكل جلاء ان اسرائيل لم تلب الشروط ولم تف بالتعهدات التي الزمها بها قرار قبولها ذاته في عضوية الامم المتحدة .

صدر عن مركز الابحاث كتاب

بحوث في الاقتصاد الاسرائيلي

حسين ابو النمل

سعر النسخة ٨ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد الجوي

أطلب نسختك من قسم التوزيع ، ص.ب ١٦٩١ — بيروت